تمديد حظر التجوال في حمص السورية بعد أحداث أمس الدامية



أعلنت قوى الأمن الداخلي بمدينة حمص وسط سوريا، اليوم الاثنين، تمديد حظر التجول في عدد من أحياء المدينة حتى الساعة 17:00 بعد توترات طائفية وأعمال عنف أعقبت جريمة قتل مزدوجة.

وبحسب بيان الأمن الداخلي، يشمل الحظر أحياء "العباسية، الأرمن، المهاجرين، الزهراء، النزهة، عكرمة، النازحين، عشيرة، زيدل، كرم الزيتون، كرم اللوز، حي الورود، ومساكن الشرطة"، فيما دعت السلطات السكان إلى "الالتزام بالقرار حفاظا على سلامتهم ولتمكين الأجهزة الأمنية من إتمام الإجراءات الميدانية الجارية".

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أفاد بأن: "أحياء العباسية، المهاجرين، السبيل، والزهراء ذات الأغلبية العلوية شهدت اقتحاما نفذته أكثر من 10 سيارات تقل مسلحين رددوا شعارات انتقامية وأطلقوا التكبيرات، ما زاد من حدة التوتر في المنطقة.

ويأتي هذا التمديد بعد فرض حظر التجول يوم أمس من الساعة 17:00 مساء حتى 05:00 فجرا، على خلفية

مقتل رجل وزوجته داخل منزلهما في بلدة زيدل جنوبي حمص.

وأشار العميد مرهف النعسان قائد الأمن الداخلي في حمص إلى أن: "جثة الزوجة أُحرقت بعد مقتلها"، ما أثار صدمة واسعة.

ودفع الحادث ناشطين من خلفيات مختلفة إلى التحذير عبر منصات التواصل الاجتماعي من خطر: "تحوّل الحادث إلى مواجهات طائفية"، مطالبين السلطات بـ:"التدخل العاجل لاحتواء الوضع حتى تنتهي التحقيقات وتكشف هوية الجناة".

وعزّزت قوات الأمن انتشارها في بلدة زيدل وحثّت الأهالي على ضبط النفس وتجنّب أي ردود فعل قد تؤدي إلى تصعيد أوسع.